

شرح عمدة الأحكام (61) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املاً قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فكنا في مجلس الالمس قد بدأنا اه باب سجود السهو. وقرأ هنا الحديثين اه الذين ذكرهم المصنف رحمه الله تعالى في - [00:00:20](#)

آ هذا الباب وهما حديث ابي هريرة. رضي الله عنه في قصة مشهورة عند العلماء بقصة ذي اليمين. وهو الخرباق اه السلمي رضي الله عنه. وانما قيل له ذو اليمين لطول في يديه - [00:00:40](#)

وقلنا في مجلس الالمس ان احاديث سجود السهو تدور على خمسة احاديث تقريبا منها هذان الحديثان ومنها حديث آ ابي سعيد الخدري عند الامام مسلم رحمه الله في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على - [00:01:00](#)

استيقظ ثم ليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم فان كان صلى خمسا شفانا له صلاته والا كان صلى تاما كانتا ترغيما للشيطان. والحديث الرابع من الاحاديث التي اعتمدها الفقهاء وجعلوها اصولا في هذا الباب. هو حديث - [00:01:30](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه المتفق على صحته انهم صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام زاد في صلاة رباعية زاد فيها ركعة وسجودين يعني ركعة كاملة. فقال الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:01:50](#)

احدث شيء في الصلاة؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا فثنى رجليه صلى الله عليه وسلم واستقبل القبلة فسجد سجدتين نعم فنقول الحديث الرابع اه من احاديث سجود السهو التي اه اعتمد عليها الفقهاء او كما يقول ابن تيمية - [00:02:10](#)

وغيره انها احاديث اصول في باب سجود السهو. حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احد بالصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ فذكروا له انه صلى كذا وكذا فثنى رجليه - [00:02:30](#)

ثم استقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم عليه الصلاة والسلام ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث شيء في الصلاة اخبرته او انبأتمكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم هذا الشاهد في صلاته - [00:02:50](#)

فليتحرى فليتحرى ايش؟ الصواب. لاحظتوا حديث ابن مسعود فليتحرر حديث ابي سعيد فليطرح الشك هذا الفرق بينهما. فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين. متفق عليه. وفي رواية فليتم ثم ليسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في رواية حديث ابن مسعود هذا سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام. خامسا - [00:03:10](#)

احاديث الباب وبعضهم يجعله يعني اه يجعله حديث المغيرة وبعضهم يجعله حديث عبدالرحمن بن عوف. حديث المغيرة اه فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين يعني في الصلاة التي لها تشهدان. فقام في ركعتين فاستتم قائما فليمضي. وليسجد سجدتين - [00:03:40](#)

وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه لكن هذا الحديث اسناده ضعيف آ لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في جابر جعفي قيل عنه متروك الحديث. طيب قرأنا حديث باليدين فما دلالاته؟ او لا - [00:04:00](#)

اه ابو اه الحديث برواية محمد بن سيرين عن اه ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. وابن سيرين قال صل وهو يروي هذا الحديث صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ووقع في رواية عند البخاري اكثر ظني انها العصر - [00:04:20](#)

ووقع في رواية اخرى عند البخاري انها الظهر. ووقع في رواية عند مسلم بالشك الظهر او العصر فما هو الراجح؟ قبل ان ابين الراجح وقع الشك ايضا في بعض الطرق عند النسائي وغيره عن ابيه - [00:04:40](#)

ابي هريرة نفسه رضي الله عنه يعني وقع الشك او نسبة الشك الى من؟ الى ابي هريرة وليس الى ابن سيرين وان كان الاشهر نسبته الى ابن سيرين فقال الحافظ بن حجر رحمه الله في جوابي عن هذا في كلام له لكن الخلاصة منه ان الشك - [00:05:00](#)

لا يبعد ان يكون وقع من ابي هريرة. ومن ابليس ومن ابن سيرين. لانشغالهما بالمهم من فقه الحديث. بغض النظر عن الصلاة. هل هي الظهر او العصر؟ لان الحكم لا يتغير فقها. لا يتغير من حيث الفقه. و - [00:05:20](#)

جاء في قصة ذي اليمين قصة ذي اليمين من رواية عمران ابن الحصين. ولم يختلف الرواة في حديث في عمران انها صلاة العصر. واضح؟ وعلى هذا ايش نستفيد؟ ايوه نقول بهذا - [00:05:40](#)

ان الراجح ها في حديث قصة اليمين انها وقعت بعد صلاة العصر. بعد صلاة العصر. لان الرواة وان اختلفوا في حديث ابي هريرة لكنهم لم يختلفوا في حديث عمران. وها هنا فائدة لطالب العلم وهي انه حينما يدرس في علم الحديث في علم المصطلح - [00:06:00](#)

نوع المضطرب فانه يمر به من المضطرب ما لا اثر له يعني ما لا يؤثر على ضعف الحديث وهذا منه هذا مثال عليه. وذلك ان يضطرب الرواة او يختلف في كلمة او في تعيين عدد - [00:06:20](#)

معين او ثمن معين او اه مكان معين لا اثر له في الحكم الفقهي. ولهذا لم يتردد الشيخان ابدأ في اخراج هذا الحديث ها في صحيحهما مع اخراجهما ايش؟ روايات الشق والتردد في اي - [00:06:40](#)

في الصلاتين وقعت هذه القصة. بينما لما وقع الاضطراب في حديث ذي القلتين في حديث القلتين تركوه واعرضوا عنه. لانه يترتب عليهم ماشي حكم فقهي طلب في السند وطراب في المتن هل قال النبي صلى الله عليه وسلم قلتين او ثلاث قلال او اربع قلال فيختلف الحكم تماما كذلك - [00:07:00](#)

من الامثلة على عدم تأثير الاضطراب في بعض الاحاديث لما اختلف الرواة في تعيين ثمن جمل جابر. وسيأتينا ان شاء الله في كتاب البيوع هل ثمن جمل جابر اوقية؟ او اكثر من اوقية؟ هذا لا يهم. انما الذي يهم في حديث جابر انه - [00:07:20](#)

صلى الله عليه وسلم اقر شرطا وبيانا. اقر الشرط والبيع هذا هو المهم كم ثمن الجبل؟ الجمل ريال مليون لا يهم. المهم انه وقع شرط بيعه. وهذا معنى قوله ولكني اشترط حملانه الى المدينة. اذا ليس - [00:07:40](#)

كل اضطراب راحة. بل من الاضطراب ما يقدر ومن الاضطراب ما لا يقدر. من المضطرب الذي لا يقدر شيء اخرجه الشيخان شيء اخرجه الشيخان وهذا مثال تطبيقي عليه. قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكني نسيت - [00:08:00](#)

وهذا لا يمنع ان ابا هريرة سماها ثم انسيها كما في رواية النسائي يعني نسي تحديدها والعذر كما قال حافظ ابن حجر لانشغالهم بما يتعلق بفقه الحديث اكثر من انشغاله بتعيين الصلاة. قال ولكني نسيت انا فصلى بنا ركعتين ثم سلم - [00:08:20](#)

وهذا ايش؟ لفت للنظر. لان الاصل ان صلاة الظهر والعصر في الحضر رباعية. يقول فقام خشبة اي النبي عليه الصلاة والسلام معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان. وفي رواية البخاري واضعا يده على خده هكذا - [00:08:40](#)

وضع يده على خده وبعضهم يقول هكذا عفوا هكذا وليس هكذا. بعضهم فسر هكذا وفي رواية البخاري واضعا يده على خده. ما تشوف؟ يدي اذا راحت هنا وانت تروح. هكذا ايه. طيب - [00:09:00](#)

واضح ابو سليمان؟ طيب آآ يقول فاتكأ كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على يسرى هكذا. وضع يده اليمنى على اليسرى تكون هكذا. وفي رواية ان البخاري قلناه على خده. فلا يمنع ان الانسان اذا كان لحظة - [00:09:20](#)

يبدل يقول كذا كذا واضح؟ وشبك بين اصابعه هذه الحال لاحظوا هذه الحال وهي حال الغضبان. مع انه عليه الصلاة والسلام لم يقع شيء يغضب. لكن من رحمة الله بعبده وتوليه له - [00:09:40](#)

انه اذا حدث عنده خلل في عبادته في دينه ها يقذف الله في قلبه ما يجعله ايش يفكر ما السبب الذي حدث؟ وان لم ينتبه. وهذا

كثير يحمي الله عز وجل اوليائه ها؟ من حيث لا - 00:10:00

فيشعرون وهذا من معاني قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك. وجه الدلالة انه صلى الله عليه وسلم كان غضبانا. طيب ما الذي اغضبه؟ ما في احد تكلمه ولما سلم وانصرف تقدم وظهر عليه الغضب. واضح ان فيه شيء حصل لكن ما يدري ما هو حتى الان -

00:10:20

وهذا في قصص كثيرة. منها مثلا ان رجلا عرف بالورع الشديد وكان يحتطب وتعرفون اماكن الاحتطاب يجمع الناس فيها ايش؟ حطبا حتى يحمله في اخر النهار على دواكم لما جاء اخر الدوام اخر الدوام اخر النهار اراد ان يحمل حزمة الحطب على دابته فما

استطاع - 00:10:40

يحمل ما استطاع منه في العادة يحمله. ثم فتش ونظر واذا هذه الحزمة ليست له. انما هي لواحد من الاخرين فلما ذهب الى حزمته التي جمعها شالها او او حملها على الدابة عفوا في الاول حملها ولكن ابت الدابة ان تحمله - 00:11:10

لما حمل حزمته قبلتها الدابة. واغرب من هذا ان ابن كثير ذكر طبعا هذي يمكن تخرج عن السياق قليل يقول ان رجلا من اهل الورع والصلاة باع دابته على رجل باع دابته على رجل من اهل الزمر - 00:11:30

قبل والرقص فلما اراد ان يعلف دابته ما ابت ان تأكل ابت ان تأكل فجاء الرقاصة هذا وقال للرجل قال انت بعث عليه دابة يعني كأنك غششتني بها لا تأكل. قال ما عملك انت - 00:11:50

قال انا رقاص وراعي زمر. قال دابتنا لا تأكل لا تأكل الحرام. دابتنا لا تأكل الحرام ذكر هذا ابن كثير في البداية والنهاية ذكر في قصة احد العلماء وهذا ليس بعجيب ليس بعجيب فان الدواب مخلوق - 00:12:10

لله سبحانه وتعالى يعني تسبح الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده. ولا شك انها تكره ما يكره الله سبحانه وتعالى. اه المهم يقول وشبك هنا وشبك بين اصابعه. وبهذا الحديث - 00:12:30

احتج البخاري على جواز على تشبيك الاصابع في المسجد فقال باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره باب التشبيك تشبيك لكن يقول الفقهاء ان هذا مقيد بما بعد الصلاة وليس عند التانيان الى - 00:12:50

الصلاة بدلالة حديث اخر في السنن. وهو ان الانسان ينهى عن التشبيك اذا قدم الى المسجد. اما بعد الصلاة ولو كان في المسجد فانه يشبك. ومما استدل به ايضا البخاري على هذا المعنى. انه روى حديث ابي موسى في الصحيحين - 00:13:10

مثل المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه. وكان حديثه هذا في المسجد صلوات الله السلام عليه. يقول وخرج السرعان من الناس بفتح السين والراء. والمقصود بهم الذين يخرجون ايش؟ بسرعة. وهذا - 00:13:30

هذا يدل على ان الخروج من المسجد بسرعة مألوف ومعروف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يشدد عليهم لكن ينبغي ان يقال للناس تأنوا واقروا اذكاركم ثم اخرجوا وانصرفوا. لكن بعض الناس قد يخرج لحاجة. مثلا بول - 00:13:50

او لتلقي تجارة او لمريض عنده او لغير ذلك من الاعذار. قال فخرج السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي بعض النسخ قصرت الصلاة بدون الف. قال وفي القوم ابو بكر وعمر لاحظ الصحابة دوما ينبهان على هذين - 00:14:10

ها الوزيرين العظيمين حتى ان ابن عباس روى كما في البخاري ان عمر رضي الله عنه لما حضرت الوفاة دخل عليه علي رضي الله عنه علي الذي يعظمه الشيعة ويغلون فيه ونحن نعظمه ونعطيه منزلته التي انزله الله لكن عليا دخل على عمر - 00:14:30

وقال ابشر يا امير المؤمنين. فوالله فوالله ما زلت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وفعلت كذا وكذا قام يذكره بعميق صحبته ومقروء وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

فكان عمر يقول وددت والله لو اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي. في حديث طويل مؤثر جدا انصح بمراجعته في قصة وفاته رضي الله عنه يقول فهذا ان يكلماه والنبي عليه الصلاة والسلام مع سماحته - 00:15:10

وحسن خلقه كان مهيبا. وهذا لا يتعارض ها؟ لا يتعارض الا عند ضيق الافق والعطب. بعض الناس يقول فلان مهيب ثم يقلبها الى شديد. لا. المهيب ليس بالضرورة ان يكون شديدا. بل قد يكون مهيبا في سماحة خلقه - 00:15:30

ولطف وحسن معشة. يقول وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين. وهو الخرباق السنة الخرباق بن عمرو السلمي رضي الله عنه ولقب بذئ اليدين كما هو واضح لطول في يديه وهذا يدل على انه يجوز - [00:15:50](#)

ها ذكر الانسان بما اشتهر به وان هذا لا يعد غيبة. اذا لم يعرف الا به. فقال يا رسول الله وانظر الى فقهه رضي الله عنه لم يجزم. وانما طرح سؤالاً طرح سؤالاً ثنائياً لا يحتمل ايش؟ لا يحتمل - [00:16:10](#)

سؤال ثابت فقال انسيتم قصر؟ ولا لا؟ في احتمال ثالث يا ابو صالح؟ لا ما في. ما في احتمال. هي اما الان نكون نسي واما ان الصلاة قصرت لان الاصل ان الصلاة رباعية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انسى ولم تقصر. فلما رأى ذو اليدين ان النبي - [00:16:30](#)

وسلم جزم بهذين قال بلغت نسيتم. اذا ما في قصر خلاص انت ابخص بالقصر لان الوحي يؤتى. اما النسيان فقد نسيتم يقين. فقدنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكما يقول ذو اليدين؟ وهنا قد يقول قائل هل الرسول - [00:16:50](#)

كذب ذا اليدين؟ الجواب لا. لكن لما سكت اكابر الصحابة المقربون منه عن البيان خشي ان هذا الرجل قد وهن. وهذا فيه دلالة على ان الانسان وان كان ثقة اذا جاء بما يستغرب فلا - [00:17:10](#)

نكير على من اراد التثبت. يجين واحد اثق به مثلكم ويخبرني بالخبر لكن في غرابة. ثم اقول دعني اتثبت فلا يطيق صدرك اذا قال لك الطرف الثاني دعني اتثبت. اذا كانت المعلومة مهمة. او غريبة او مثلها مما يتداوله الناس - [00:17:30](#)

ويتحدث فيه القاضي والداني ثم تنفرد انت بروايته ها؟ قد يكون هذا ايش؟ مظنة وهم او انك تلقيت المعلومة بسند منقطع وغير ذلك. وهذا يحدث كثيرا. فقالوا نعم. فلما جزم بانه نسي تقدم فصلى ما ترك. كم كم تركه - [00:17:50](#)

ركعتين. ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد من سجوده ثم رفع رأسه وكبر. فربما سأله يعني الرواة سألو ابن سيرين. ثم سلم قال فنبهته - [00:18:10](#)

هذا من اللي يقول قال اني بعث ابن سيرين ايضاً ان عمران ابن حصين قال ثم سلم قال ثم سلم وهذا هو الصحيح لانه لا ان الصلاة بالاتفاق لابد ان تختتم بماذا - [00:18:30](#)

بما بالتسليم لا بد ان تختتم بالتسليم على الاقل نقول ليس لكن في قول اكثر اهل العلم. كما مر معنا في بحث هذا وفي حديث آ حسنه بعض العلماء حديث علي تحليلها تحليل وتحريمها التكبير وتحليلها - [00:18:50](#)

طيب هذا الحديث فيه فوائد آ ومسائل غير ما تقدم لكن المسألة الاولى المسألة الاولى وهي مسألة ترك بعض من الاركان في الصلاة وكيف يسجد الانسان اذا ترك اذا ترك شيئاً من الصلاة. وكان قد سلم. وهنا نسأل هل الصورة التي وقعت في حديث - [00:19:10](#)

اليدين من احوال النقص في الصلاة او من احوال الزيادة؟ النقص الزيادة طيب الرسول ترك ركعتين صح زاد التسليم ولهذا صار سلامه ها بعد صار السجود للسهو بعد السلام. صار السجود للسهو بعد السلام. وهذا احد ادلة - [00:19:40](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية على التفريق ما بين وايضاً قبله الامام احمد رحمه الله في رواية عنه في التفريق بين آ احوال التي يقع فيها السهو. وانها ليست على مرتبة واحدة بل منها ما يكون السهو السجود قبل السلام - [00:20:10](#)

ومنها ما يكون بعد السلام على نحو سنذكر ان شاء الله بعد قليل. اذا من كان صلى ركعتين او ثلاث في الصلاة الرباعية وسلم ثم نبه فانه يأتي بالناقص ثم يجعل سجوده متى - [00:20:30](#)

بعد السلام ثم يسلم ثم يسلم. وهذا الحديث نص في هذه السورة. وهو دليله على ما قرر يعني اختاره جمع من المحققين رواية عن احمد اختاره ابن تيمية ان ان الانسان اذا زاد في - [00:20:50](#)

صلاته شيئاً فان سجوده يكون متى؟ بعد السلام. وهذا مناسب زيادة تكون بعد السلام. حتى من حيث المعنى طيب لماذا؟ لان الانسان لو سلم قبل لو سجد قبل السلام فانه سيكون ايش؟ زاد - [00:21:10](#)

زيادته الاولى بتسليمه قبل ان يكمل التي وقعت عن سهو ثم بسجديتين قبل ان يسلم. فكان من المناسب ان تكون السجودتان في حال الزيادة بعد السلام. بعد بعد السلام - [00:21:30](#)

ويدل لذلك ويدل لذلك حديث الباب الذي معنا. حديث الباب الذي معنا. وايضا اه لما قال في حديث ابن مسعود واذا شك في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه. فليتم عليه. ثم - [00:21:50](#)

يسجد سجدين. في رواية للبخاري فليتم ثم ليسلم ثم يسجد. ثم ان يسجد. فانت اذا ضمنت حديث لليدين مع حديث ابن مسعود تبين لك ان سورة الزيادة يكون السجود فيها متى؟ بعد السلام. بعد السلام. الصورة الثانية - [00:22:10](#)

آ منصور السجود ان يكون ان يكون السجود عن ماذا؟ ان يكون السجود عن نقص. ان يكون السجود النقص كما في حديث عبدالله بن مالك بن بحينة الاتي كما في حديث عبد الله بن مالك بن بحينة الاتي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

صلى بهم الظهر فقام في الركعتين ولم يجلس. فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسد سجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم. واضح؟ لانه ترك التشهد ايش؟ ترك التشهد الاول. هذه - [00:22:50](#)

هذا دليل على ان من ترك شيئا من الواجبات ها فانه يأتي به يسجد قبل السلام. طيب بقيت عندنا صورتان تتعلقان بالشك. صورتان تتعلقان بالتردد. دعونا نقول بالتردد. التردد اما ان يكون - [00:23:10](#)

متساوي الطرفين ها واما ان يكون شكا لكن رجح عند الانسان ايش احد الخيارين رجح عنده احد ايش؟ الخيارين. الصورة الاولى وهي ما اذا شك ولم يرجح فان الجواب في حاله هو حديث ابي سعيد الخدري الذي صدرنا به قبل قليل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك - [00:23:30](#)

احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربع فليبني على ما استيقظ يعني يبني على اليقين هو شق ثلاث او اربع تمام؟ اربع او خمس ما هو المتيقن؟ الادنى اللي هو الاقل. فيقول عليه الصلاة والسلام فليطرح الشك وليبني على - [00:24:00](#)

استيقن ثم ليسجد سجدين قبل ان يسلم. ومناسبة السجود قبل السلام هنا واضحة. لانه بنى على اليقين واليقين محتمل ان يكون هو الناقص. اليس كذلك؟ اه فناسب ان يكون السجود قبل السلام. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة من - [00:24:20](#)

كونه قبل السلام قال فان كان صلى اربعا يعني اذا كان اربعة او خمس شك شفعا فان كان صلى خمسا صلى السجدين شفعا له صلاته. فجعل السجدين بمثابة الركعة. فيكون كأنه ايش صلى؟ ست بدل ان تكون وترا - [00:24:40](#)

وان كان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان. كانت ترغيما للشيطان. الصورة الرابعة ان يتردد ثم يبني على غلبة الظن. يعني حصل عنده تردد لكنه لم يركن اليه. لم يركن اليه. بل - [00:25:00](#)

كان الى غلبة الظن. وغلبة الظن زيادة ولا نقص؟ زيادة لا زيادة لانه بنى على غالب الظن واضح؟ هذه يجيب عنها حديث ابن مسعود الذي ذكرناه قبل قليل لقوله تحري الصواب. التحري هنا هو ها؟ البناء على غلبة الظن. فليتم ثم ليش سجدين؟ ورواية - [00:25:20](#)

البخاري فليتم ثم ليسلم ثم يسجد. ومعلوم انه لا يبقى بدون سلام والمعنى ان يكمل آ السجدين. بدليل رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد السلام والكلام. في حديث ابن مسعود. اذا هذه هي الاحوال الاربع وهي - [00:25:50](#)

كما يقول ابن تيمية بها تجتمع جميع الادلة. بخلاف قول من قال من اهل العلم ان السجود دوما قبل السلام. وبعضهم يقول دوما بعد السلام والصحيح هو التفريق على هذا التفصيل اللي ذكرناه وهو رواية عن الامام احمد تجتمع بها الادلة كلها والله الموفق -

[00:26:10](#)

الحديث فيه فوائد سنفتح ان شاء الله. من الفوائد غير ما تقدم غير ما ذكرناه من الفوائد قبل قليل. جواز سهو على الانبياء في افعالهم. البلاغية. جواز السهو على الانبياء في افعاله. لكن - [00:26:30](#)

لا يقرون على ذلك. فاما ان يأتي التنبيه من الوحي مباشرة واما ان يجري الله عز وجل ما يجريه من الاحداث والاحوال ما يحصل به التصحيح. كما حدث في قصة ذي اليمين. اما اقواله صلى الله عليه وسلم فالسهو عليه فيها ممتع - [00:26:50](#)

كما نقل في ذلك الاجماع. لماذا؟ لان السهو في القول لا يمكن ان ننصور فيه الخطأ نحن المتلقين في زمن التشريع كيف نعلم ان هذا خطأ او صواب؟ لكن الفعل قد يقع فيه السهو ولا؟ بدليل قوله انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون - [00:27:10](#)

لكن القول لا. لا يقع فيه السهو. واضح؟ ايه في التشريع طبعا. في التشريع اما غير التشريع لا. هو عليه الصلاة والسلام اه هو كغيره

صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضا من الفوائد - 00:27:30

ان الله تعالى ان يعني يعني ان من مظاهر بشرية النبي صلى الله عليه وسلم ما هو رحمة للمكلفين حيث يقع التأسي به وفيه ايضا بمجموع احاديث السهو الواردة في الباب ما يدل على معنى وهو انه ليس كل ما - 00:27:50

من سهى فان هذا من عدم اهتمامه بالصلاة. لا بل تغلبه البشرية. لكن متى يقبح هذا؟ اذا كان غالبا عليه. دائما دائما والله يعفو عنا ويصفح. ومن الفوائد ايضا ان الخروج من الصلاة قبل - 00:28:10

تمام سهوا او جهلا لا يبطل الصلاة. لا يبطل الصلاة. وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى على الصلاة صلاتي ولم يبدأ من جديد. وفيه ايضا ان الكلام في وسط الصلاة من الناس او الجاهل لا - 00:28:30

ايطله؟ وجهه؟ كلام ذي اليمين وكلام النبي عليه الصلاة والسلام نفسه فانه كان ناسي وايضا منه حديث معاوية ابن الحكم السلمي في صحيح مسلم الطويل فانه قال واثقل امية ما بالكم تنظرون الي في الحديث المشهور - 00:28:50

فلما فرغ ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان هذه الصلاة لا يصلح بها شيء من كلام الناس انما هي انما هو قراءة القرآن وذكر الله تعالى وما والاه - 00:29:10

وفيه ايضا من الفوائد آ غير ما تقدم التثبت في النقل والخبر كما آ سبق الاشارة اليه وان هذا لا يقدر في في المتثبت ولا يقدر في النار. فلا مدخل فيه على من يتكلمون - 00:29:20

هنا في عدالة الصحابة رضي الله عنهم ونحو ذلك. وفيه ايضا جواز النسخ في الشريعة الاسلامية. بل ووقوعه جواز النسخ ووقوعه وجه الدلالة منه ها ان ذا اليمين سأله انسييت ام قصرت؟ فكلمة ام قصرت - 00:29:40

يدل على ها انه من الممكن ان يقع في في التشريع ايش؟ تغيير. وفق ما تقتضيه حكمة الله وهذا مجمع عليه بين السلف الصالح رضي الله عنهم خالف فيه بعض المبتدعة واما يعني بعض الاصوليين وهذا غريب جدا يذكرون قول اليهود في هذا المسألة -

00:30:00

ويقولون وانكر النسخ اليهود. نعم. طيب وش دخل اليهود؟ اليهود نحن نختلف معهم في اصل الدين. لكن يريدون ان يبينوا مأخذ لهم في انه لو اقر النسخ ها لاقروا بانه يمكن ان ينسخ الاسلام دينه. فهم انكروه - 00:30:20

بهذه النقطة يعني. ومن فوائده ايضا فوائد الحديث اجابة الامام او جواز اجابة الامام اذا سأل عن نقص الصلاة. يعني بعض الائمة احيانا ينصرف ثم يقال له يا مطوع يا شيخ تراك قصرت باقي لنا ركعة - 00:30:40

متأكدين انتم؟ يقول نعم. ثم ينصرف ويكمل فيجيبونه. وان كانوا في انفسهم هم ها يعرفون انه نقص من الصلاة. لكن لا يتحدثوا اكثر من ماذا؟ من الحاجة. يسولفون ويجيبون الماء ويتكلمون ويسولفون ولا - 00:31:00

وختناكد لا لابد من يعني الاقتصار على قدر على قدر الحاجة. ومنه ايضا وهذه فائدة لطيفة يعني في البنين آ انه لا مانع من تصوير المساجد وجعل لها وجعل الابواب لها - 00:31:20

قد يقول قائل وهل نحتاج الى هذه الفائدة؟ الجواب لما كانت المساجد آ مباحة او حقا للمسلمين كلهم. فقد يقول قائل لماذا توضع الابواب؟ والابواب عادة تغلق. فيقال ان هذا يعني وضعه لحماية مصالح المسلمين. حماية مصالح المسلمين - 00:31:40

ومن الفوائد ايضا جواز ذكر الانسان بقلبه كما تقدم وان هذا ليس من الغيبة المحرم. والله تعالى اعلم. اما حديث عبد الله بن مالك بن طحينة فهو شاهد للمعنى الذي ذكرناه قبل قليل. وهو آ ان الانسان اذا نقص في صلاته فانه يسجد قبل - 00:32:00

السلام وفي حديث عبد الله بن مالك بن طحينة فائدة اخرى غير ما تقدم وهي ان السهو اذا تكرر في الصلاة فانه لا لا يسجد له الا ايش؟ سجدة واحدة فقط. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث سل - 00:32:20

صلى بهم فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. ولم يجلس فقام نعم فلم يجلس عليه الصلاة والسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك الجلوس وترك التشهد ايضا. فعندنا واجبان الجلوس والتشهد له. فتركهما ولم يسجد لهم - 00:32:40

سجودا واحدا وهكذا لو ترك الانسان اكثر من واجب في الصلاة فانه لا يسجد له الا السجدة الواحدة فجميع ما نقص فيه من الفوائد

غير ما تقدم ان الجلوس للتشهد الاول واجب من الواجبات. لان النبي صلى الله عليه وسلم جبره - [00:33:00](#)
وهو دليل على انه ليس بركن. اذ لو كان ركنًا لآتى به وفيه من الفوائد غير حديث آآ لليدين ان الامام اذا
ترك هذا الواجب وهو التشهد الاول - [00:33:20](#)

فيجب على المأمومين ان يتبعوه. ويجب على المأمومين ان يتبعوه. وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على ترك
متابعة اه عفووا اقرهم على متابعتهم وتركهم للتشهد. وقد جاء ما - [00:33:40](#)
تدل على انتباههم عند ابن خزيمة وغيره. فانه قال فسبحوا به. يعني قالوا سبحان الله فمضى حتى فرغ من صلاته صلى الله عليه
وسلم. وفيه ايضا ان السلام وان سجود السهو لا يفصل بينه وبين السلام بتشهد. بل يليه مباشرة - [00:34:00](#)
مباشرة لقوله فسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم. والصلاة ليس فيها اكثر من تشهدين الرباعية والثلاثية. واضح؟ ليس فيها اكثر
من تشهدين والله اعلم. نعم. سؤالك يا مجاهد. عن المسألة اللي تو - [00:34:30](#)

ها؟ غلبة الظن اقصد بها من حيث الزيادة انه رجح رجح ماذا؟ غلبة الظن وهو زيادة اه ظنه من هذه المعنى يعني الزيادة معنوية.
الزيادة هنا حينما قلنا جعلناها بعد السلام لانه رجح ما زاد عنده على الشك الشك يقول يقولون الشك - [00:34:50](#)
تساوي الاحتمالين بلا مرجح. زين؟ اما غلبة الظن فهي الترجيح بين احتمالين احدهما اكبر من الآخر. فلما رجح المعنى او رجح آآ ما
غلب على ظنه فقد مال الى ما زاد عندهم هو هذا وجه ذا. الزيادة هنا معنوية وليست حسية. واضح؟ واضح؟ بخلاف الزيادة الاولى
اللي - [00:35:20](#)

عنها وهي زيادة محسوسة في الصلاة. يعني هو الان لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحرى ان يتحرى وغلب على ظنه انه فعل
كذا غلب على ظنه انه فعل كذا ناسب ان يكون السلام بعد السلام لانه بنى زيادته او نقصه على غلبة ظنه - [00:35:50](#)
هذا المعنى الله اعلم حتى وان كان نقصه حتى وان كان نقص لانه بنى على غلبة الظن نعم ها؟ لا بعد شوية تفضل ابو صالح. بسم الله
الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:10](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب المرور بين يدي المصلي
عن ابي جهيم ابن الحارث ابن الصمة الانصاري رضي الله عنه بكسر صاد ابن الصم ابن الصمة - [00:36:30](#)
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خیر
له من ان يمر بين يديه. حياة. خير. عندك خير؟ خير خير له من ان يمر - [00:36:50](#)

بين يديه قال ابو النضر قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة. نعم. هذا الباب وهو باب المرور المصلي اشار فيه الى
جملة من مسائل المتعلقة بستر المصلي. وقبل ان ندخل بحديث ابي الجهم ابي جهيم اشير - [00:37:10](#)
اه نقاط تتعلق بسورة المصلي. الاول في تعريفها فان السترة هي ما يستتر به غالب. وغلبة اطلاقها عند الفقهاء على ما يضعه المصلي
ها آآ بين يديه ليمنع من المرور بين يديه - [00:37:30](#)

او ايضا ليحفظ صلاته من القطع. على خلاف سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى. المسألة الثانية لا خلاف بين العلماء في مشروعية السترة
وانما اختلفوا هل هي واجبة او غير واجبة؟ والجمهور على انها سنة - [00:37:50](#)
وبعض العلماء ذهب الى انها سنة مؤكدة وهذا اقرب الاقوال واعدها. انه سنة مؤكدة لا بواجب وليس باقل من ذلك المسألة الثالثة في
حد السترة حد السترة ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:38:10](#)

اذا صلى احدكم الى مثل مؤخرة الرحم. وارتفاعها تقريبا ذراع. تقريبا بحد الذراع فهذا هو حد السترة المشروع. وهو يقارب الان من
ثلاثين الى خمسة وثلاثين سанти. باليد المعتدلة. وهي - [00:38:30](#)
تناسب ايضا طول العنزة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يصلي اليها في اسفاره. المسألة الرابعة بين يديه هذه الاحاديث
ان الصلاة الى السترة فيها فوائد يعني فوائد الصلاة الى السترة كثيرة اولا امتثال السنة. ثانيا - [00:38:50](#)
منع قطع الشيطان الذي يؤز بعض الناس وهو القرين كما سيأتي في حديث ابي سعيد وهو القرين الذي به بعض الناس لقطع ماذا؟

الصلاة على الناس. ومنها ايضا حفظ النظر فان الانسان اذا صلى اعانته الى ستره اعانته - [00:39:10](#)

الستره ان يحفظ بصره لئلا يمتد وينشغل في صلاته. ومنها ايضا آآ من فوائدها آآ منع القطع فيما لو مر بين يديه ما تنقطع به الصلاة وهي ثلاثة اشياء سيأتي الاشارة اليها بعد قليل - [00:39:30](#)

في خلاف بين اهل العلم فيها وهي المرأة والكلب الاسود والحمار. اما حديث الباب فهو حديث ابي جهيم ابن السنة ابو جهيم هذا اسمه عبد الله ابن الحارث ابن السم الانصاري. ليس له في الصحيح الا حديثان. هذا وحديث اخر في صحيح مسلم - [00:39:50](#) منسوخ وهو ان الانسان لا يرد السلام الا بعد الوضوء. يعني لا يرد السلام الا ان يكون على طهارة. ولكن ان هذا نسخ وهو انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اقبل من نحو بئر جمل فسلم عليه انسان فتييم على جدار ثم رد - [00:40:10](#) عليه السلام. وهذا حديث نعم علقه الامام مسلم في صحيحه. واطنه الحديث المعلق الوحيد في صحيح مسلم الذي لم يوصل الذي لم يوصل. طيب قال اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار - [00:40:30](#)

بين يدي المصلي ماذا عليه من الائم؟ لفظة من الائم هذه لم ترد في الصحيحين البتة وقد عاب الحافظ ابن حجر رحمه الله على صاحب العمدة اقحام هذا اللفظ ها في متن - [00:40:50](#)

حديث وسبحان من لا ينسى. الحافظ ابن حجر لما اورد هذا الحديث في بلوغ المرام اورد هذه اللفظ نعم. وقع فيما عاب به صاحب العمدة. اي والله وهذي عجيبة جدا. وبعض - [00:41:10](#)

حاول ان يلتمس العذر لمن ادخلها ويقولون انه وقعت في رواية للكشميه وقال قال ابن حجر لم توجد في غيرها من الروايات والكشمياني ليس بعالم وانما هو راوية. فيقول يحتمل انه يحتمل انه اقحمها - [00:41:30](#)

بناء على تبويب البخاري الذي قال فيه باب اثم المار بين يدي المصليين. فظن انها سقطت او شيء من هذا القبيل. وعلى كل حال لم تثبت في كل الروايات التي روي بها روي فيها التي روي بها الصحيحين - [00:41:50](#)

البخاري ومسلم. وقلت لكم ان الحافظ في شرحه للبخاري قال ومما انتقد على عبد الغني صاحب العمدة انه ذكر هذا اللفظ في الكتاب ثم هو وقع سبحان الله فيما ذكره في بلوغ المرام. فسبحان من لا ينسى. يقول ما - [00:42:10](#)

عليه هذا هو اللفظ الصحيح. ماذا عليه؟ وحذف الجواب هنا جواب له كله من اجل التفخيم والتهويل. كما لو تقول انسان والله لو تدري وش قال فلان. جاء ابوك فلو رأيت وجهه بس ما تقول وش فيه ولا شيء يكون هذا ابغ مما لا ذكرت الجواب اليس كذلك؟ هكذا وهذا - [00:42:30](#)

اسلوب عربي معروف. ثم ايضا جاء اسلوب اخر في التفخيم والتهويل هذا الامر لكان ان يقف اربعين. لكان ان يقف اربعين ولم يحدد كما في الرواية قال ابو النظر وهو سالم ابن ابي امية تابعي ثقة قال لا ادري - [00:43:00](#)

قال اربعين يوما او شهرا او سنة. وقد جاء تعيين هذا التمييز بانه اربعون خريفا. في رواية عند البزار ولكنها شابة. ولكنها رواية شادة. فحذف التمييز وهو اربعين ما يدري يوم ولا - [00:43:20](#)

شهر ولا سنة ايضا للتهويل. ايضا للتهويل. خيرا له من ان يمر لكان ان خيرا له وخير لها وجهان. آآ خير يمكن ان تكون خبر كان ويمكن ان اه تنصب على عفوا تنصب على انها خبر كان ويمكن ايضا توجيهها على ان تكون ناقصة كان فيكون - [00:43:40](#)

اه خير اه فيكون لا اسم له. يعني يتعطل عمله. يتعطل عملها. يقول خير له من كان يمر بين يدي المصلي. وهذا الحديث كما اشرت انفا بوب عليه البخاري باب اثم المار بين يدي المصلي. وهذا صريح في تحريم - [00:44:10](#)

المرور بين يديه. سواء ها هل يمكن ان نقول سواء كان بين يديه ستره او الجواب لا لا يمكن لا بد ان نقول اذا لم يكن بين يديه ستره. والا ما فائدة الستره؟ اذ المقصود بهذا - [00:44:30](#)

هذا الحديث المار بين يدي المصلي الذي ليس له ستره او بين يديه ها بين يديه وبين الستره وهذا المرور قد يقال ما ضابطه؟ طيب انا صليت في البرية ولم اتخذ ستره؟ ومر واحد من قدامي مسافة عشرين متر ثلاثين متر فنقول - [00:44:50](#)

هذا اصلا لغة لا يسمى مرورا حتى ندخله. اذا ما الضابط؟ الضابط هو اللغة. هو اللغة والعرف. فالمرور بين الشخص هو ما كان قريبا

منه. حتى عشرة امتار خمسة امتار لا تعتبر مروراً بين يدي الإنسان. فالمرء في هذا الى العرف واللغة - [00:45:10](#)

فما كان مروراً بين يدي الشخص فانه ايش؟ يدخل في هذا الوعيد. وهذا الحديث مما يدل على تأكد وضع السترة لاجل ان تكون عوناً على تجنب الناس الوقوع في هذا الائم العظيم - [00:45:30](#)

من اه فوائد هذا الحديث ان ذكر الاربعين ان ذكر الاربعين هنا خرج مخرج ايش؟ المبالغة خرج مخرج المبالغة. وهذا جار على سنن العرب في كلامه. فانهم يعبرون بالاربعين ويعبرون بالسبعين ويعبرون - 00:45:50

وسلم او وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قص الشارب ها وحلق - [00:46:10](#)

شأن الصلاة ووقوف العبد بين يدي الله عز وجل - 00:46:30

حيث رتب هذا الوعيد العظيم على من يمر بين يدي المصلي فكأنه يقال له اتق الله ولا عليه ها صلاته ووقوفه بين يدي مولاه جل وعلا. وإذا كان هذا مطلوباً من الناس فهو من - 00:46:50

اولى ان يطلب من نفس المصلي ان يعتني بصلاته. فاذا كان امر بالستره ونهي عن ان تقطع صلاته فعليه ايضا ان يقطع الواردات التي ما استطاع يعنى يقطع الواردات التي تشغله وتلهيه عن صلاته. فان الانسان منا ايها الافاضل - [00:47:10](#)

لو استشعر انه واقف بين يدي الله عز وجل لاستحى ان ينصرف ايش؟ بقلبه كثيرا اما السهو الغالب اه عفوا الذي لا حيلة فيه او الانشغال الذي لا حيلة فيه. فالانسان لا يؤاخذ لكن المصيبة ان يغلب هذا عليه - [00:47:30](#)

بحيث يكون الغالب على صلاتنا السهو والنسيان السرحان ومما يحزن في هذا قصة هي طريفة مضحكة ولها صلة بسجود السهو ايضا.

تصلوا الى ثلاثة - 00:47:50

قال ليش تجزم؟ نحن مختلفون قال ابدأ انا في العادة احمل البضاعة من ميناء الدمام ورجال يتاجر في الرياض وحمل بضاعة من ميناء الدمام. فلا يسلم الامام الا وقد وضعها في المستودعات في الرياض. هذه المرة ما زلنا عند دوار الخرج يقول - [00:48:20](#)

بأقبي له ركعة الله المستعان. هي مضحكة ومحرزة بنفس الوقت. الله اسأل الله ان يعني يعفو عنا وعن تقصيرنا بقيت مسألة وهي هل يستثنى؟ هل تستثنى مكة من هذا الحديث ام لا؟ لان هذا يشكل على بعض الناس - 00:48:40

المسألة طبعاً فيها خلاف. والظاهر والله اعلم عموم الاحاديث وانه لا فرق بين مكة ولا غيرها. عموم الاحاديث وانه لا فرق بين مكة ولا غيرها. عموم الاحاديث وانه لا فرق بين مكة ولا غيرها.

ولا غيرها. وقد يوب الخاري في احد تنوياته لكن ليس على هذا الحديث باب آآ باب الستر - 00:49:00

بمكة وغيرها. ليشير بذلك الى ها؟ ترجيح القول او الرد على القول الذي يفرق بين مكة وبين غيره. والتفريق طبعاً قول محفوظ عن السلف لكن الاقرب والله اعلم هو العموم. بمعنى ان السترة متأكدة في كل وقت. فان قلت ماذا نصنع؟ آآ - 00:49:20

من يعني يصلون في المطاف. هذا موجود كثير. نتخرج من ان نمر بين ايديهم. طيب ماذا اصنع ايام الزحام فالجواب ان يقال اما من انتهك حرمة الطائفين فصلي في مكان الطواف فلا قيمة - 00:49:40

الحقيقة، فلا حرمة له. يعنى تمر من بين يديه ولا تبالى. بل ينبغي ان يزجر ومما يشكر - 00:50:00

لامير المنطقة انه اصدر امره بمنع الصلاة اثناء ايش؟ آآ في فترة رمضان مثلا مواسم الحج في المطاف حتى لا يعرقل ايش؟ حتى لا يعرقل يصنعه. والعجيب ان بعض الطائفتين يصلون بعض المصلين يصلون في المطاف - 00:50:20

يضع يده كانه عسكري لا يريد احد يقطع صلاته. الامر الثاني مما يستثنى في اوقات الزحام والمواسم مثل رمضان الحج والدليل على الاستثناء عمومات ادلة رفع الحرج. قال الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال الله تعالى اذا امرتكم - 00:50:40

في امر فاتوا منه ما استطعتم. فاتوا منه ما استطعتم. والله تعالى اعلم. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم - 00:51:00

الى شيء يستره من الناس. فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله. فانما هو الشيطان طيب آآ هذا الحديث آآ له قصة رواه ابو صالح السمان كما في الصحيحين. وهي ان ابا سعيد رضي الله عنه صلى الى جدار. فاراد رجل - 00:51:20

رجل شاب من بني ابي معيط ان يمر بين يديه. فمنعه ابو سعيد فعاد مرة اخرى فاراد ان يجتاز فدفعه ابو السعيد فغضب هذا الشاب وذهب الى مروان ابن الحكم يشكو من؟ ابا سعيد. فلما صلى ابو سعيد لحقه. واضح انه - 00:51:50

ايش؟ متكى على بيته. فقال له مروان ما حملك على ما فعلت بآبن اخيك؟ لماذا دفعت هذا الدفع الشديد؟ كانه تأذى فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس. فاراد احد ان - 00:52:10

اجتاز بين يديه فليدفع. فان ابى فليقاتله. والمعنى بالمقاتلة هنا المدافعة وليس المعنى اصلاح بندق يا سيف ولا خنجر لا ليس هذا مقصودا. وانما المقصود المقاتلة اي المدافعة. اي المدافعة. ويدل على هذا نزول آية - 00:52:30

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا نزلت في عراك بالايدي وقع بين بعض الصحابة رضي الله عنهم. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم هذا فقال فانما هو شيطان. فانما هو شيطان. جاءت رواية عند مسلم تبين من هذا الشيطان - 00:52:50

قال فان معه القرين. فان معه القرين. وهذا يبين ما نوع الشيطان الذي ها مع هذا الانسان وهو القرين وهو القرين فهذه فائدة رواية مسلم الاخرى وهذا الحديث فيه فوائد اولها ان السترة - 00:53:10

ليست بواجبة. ما وجه الدلالة من الحديث؟ لا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليس مثل ابي سعيد اذا صلى احد اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فانام. ومفهومه انه اذا - 00:53:30

لكن اذا شيء الى غير سترة ها فانه لا يدفع. فانه لا يدفع هذا مفهوم الحديث ولكن ولكن قد يفهم او قد يعني يؤمر الانسان بالمدافعة من ادلة اخرى وكحديث ابي جهيم - 00:53:50

السابق بحيث يحول بين الانسان وبين الوقوع في الحرام. لان بعض الناس قد يكون ساهي قد يكون آآ يعني سرحان وقد وقد يمنعه من باب ها من باب نصره. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انصروا هاك ظالما او مظلوما. ومن باب صيانتها عن - 00:54:10

الوقوع في الخطأ ومن فوائد الحديث ايضا مشروعية آآ السترة للمصلي من اين تؤخذ؟ لا من قوله اذا صلى الى شيء يستر من الناس. يعني كوننا نقول مشروعة غير ما نقول واجبة. وفيه ايضا فائدة فيها خفاء وهو انه يشرع للانسان ان يدنو منها. ان يدنو منها -

00:54:30

لانه كيف يمنع الناس ان يجتازوا الا اذا كان قريبا منها وايضا لمعنى اخر فقهي وهو انه لا يحق للانسان ان يأخذ ساحة اكثر من حاجته الشرعية. ومن فوائده ايضا تحريم المرور بين يدي المصلي وبين سترته - 00:55:00

وهذا ليس فقط في حديث ابي جهيم بل في هذا الحديث من اين؟ من اين اخذ التحريم يا شباب؟ تحريم المرور من هذا الحديث من اين ها من وجهين الامر بالمدافعة وهذا ليس بصريح لكن اصلح منه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي المار - 00:55:20

يسمى المار شيطانة قال فانما هو شيطان. ومن فوائد الحديث انه اذا لم يتم دفع المار الا بالقوة فليدفع. لكن بحيث لا يصل الى الضرر. لكن لو قدر ان الدفع هذا حصل لواحد مريض قلب مثلا مثلا اول واحد عنده ضعف في شيء من بدنه ثم - 00:55:40

على هذا الدفع وفاة. فهل يظمن؟ الجواب لا يظمن. قال العلماء قاعدة معروفة في باب الجد بنايات ما ترتب على المأذون فليس بمضمون. ما ترتب على المأذون فليس بمضمون. وهذا يدخل تحته - 00:56:10

اسئلة كثيرة يعني لو جاء المحتسب وكسر الة له المحرم. التي لا يباح استعمالها على في وجه وهذا قيد مهم. حتى نخرج الدف الذي يجوز استعماله في بعض الاحوال للنساء. فانه لا يظمن. لكن - 00:56:30

نعم فانه لا يظمن. وقل مثل هذا فيما لو صال الانسان على احد يريد قتله. النبي صلى الله عليه وسلم قال قال فليدافع فليدافع فليقاتل فليقاتل. قال فان اراد قتلي قال فاقتل. قال فان قتلتني؟ قال فانت شهيد. فكل ما ترتب عليه - 00:56:50

المأذون فليس بمضمون. ومفهومه اذا كان الاعتداء غير مأذون به فانه مضمون. ومن فوائد الحديث ايضا آآ ان هذا الاذن هذا الاذن

انما هو مرهون عند كثير من العلماء بما اذا وضع سترة بين يديه. واضح؟ الاذن اللي قبل قليل. ترتب على المأذون فهو مضمون اذا كان بين يديه ستر - [00:57:10](#)

اما اذا لم يضع سترة فلا. وقد حكى النووي الاتفاق على هذا وليس هناك اتفاق في الواقع. حكاها في شرحه مسلم وحكى الخلاف في المجموع شرح المؤذن سبحانه الله شوف العالم الواحد قد يهم في موضع ويصيب في موضع - [00:57:40](#)
فالمقصود ان اكثر العلماء شرطوا هذا بما اذا كان بين يدي الانسان سترة اما اذا ما كان بين يدي سترة فلا يشمل هذا الحديث ومن الفوائد ايضا ونختتم به ان مدافعة الصائم تكون بالاسهل فالاسهل. هم. قال فليدفع فان ابى - [00:58:00](#)
فليقاتل مجاهد يقول ابا اذن بس نستأذنكم بوحدة وهي ان اسمع ان الاسم في آآ المرور هنا آآ ان كما يقع اذا انما يقع اذا لم يكن اذا كان للمأموم ممدوحة يعني طريق اخر - [00:58:20](#)

غير هذا الطريق. اما اذا لم يكن له الا هذا الطريق ها فيكون الائم على المصلي. تنقلب المسألة. لماذا؟ لانه اعتدى على حقوق الناس كما تقدم قبل قليل. سواء وقف في طريقه. يعني مثلا يا شباب هنا في المسجد لو جاء واحد الان وصلى امام الباب - [00:58:50](#)
الزجاجي هذا. خلاص؟ وكل ما مر احد وقف. هل له حرمة؟ جواف لا. نقول الان تعدينا هذا ممر وليس مكان صلاة. فيكون الائم عليه هو لانه صلى في مكان ليس موضعا للصلاة والله اعلم. نعم تفضل يا ابو صالح عبد الله ابن عباس - [00:59:10](#)
قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يوم فانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار. بمنى الى غير - [00:59:30](#)
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت اليتامى ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد نعم هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان هل سترة الامام سترة لمن خلفه ام لا؟ وابن عباس رضي - [00:59:50](#)
الله عنهما يحكي هذا وآآ القصة في منى يعني وقعت في حجة الوداع. وقعت في حجة الوداع وقد كان يومها ناهز الاحتلام يعني قارب الاحتلام قارب الاحتلام عمره قرابة يعني ثلاثة عشر على - [01:00:10](#)
اشهر الاقوال وهذا من ما انعم الله به على ابن عباس انه حوى علما عظيما وكثيرا وهو صغير وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يقول اقبلت راكبا على حمار اتان - [01:00:30](#)

ولو قال على اتان لكفى. وهذا ورد في بعض الروايات. والاتان هي انثى الحمار. وهذا يدل على ماذا؟ يدل على جواز ركوب الحمير و طهارة عرقه وهذا مر معنا كثيرا. قال وانا يومئذ قد - [01:00:50](#)

قد نهجت الاحتلام وهذا مما يدل على ان الراوي قد يذكر في حديثه ما يؤكد ضبطه لما روى وفيه دلالة على صحة تحمل الصغير. وان ادى وهو كبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى. ومنى معروفة. هي المشعر المعروف - [01:01:10](#)
في مكة الى غير جدار الى غير جدار. انتبهوا لهذه اللفظة. لانا سنحتاج وبعد قليل في مسألة خلافة. قال فمررت بين بعض الصف فنزلت. فكأنه مر بهذه الدابة او بهذا بهذه بهذه الاتان من اجل ان يصل التلفون الناس كانوا كثرة كافرة - [01:01:40](#)
فربما مر بهذه الاتام وهو صغير لاجل ان يصل الى اقصى الصف او شيء من هذا القبيل. فلما بلغ موضعه نزل وارسل ان تركع يعني تأكل من اه حشيش واه زرع الحرم. قال ودخلت في الصف فلم - [01:02:10](#)

ذلك علي احد. هل منك ذلك علي احد؟ وهذا الحديث فيه فوائد فقهية واصطلاحية وتربوية. نبدأ بها واحدا واحدا. الاول ما بوب عليه المصنف ما بوب عليه البخاري بقوله فيه باب سترة الايمان او باب سترة الامام سترة لمن؟ خلفه. وهذا - [01:02:30](#)
التبويب الذي بوب عليه المصنف رحمه الله هو الصحيح. انه اذا صلى سواء كان يستتره شيء او لا يستتره شيء فان المأمومين لا تنقطع صلاتهم بمرور ما يقطع عادة. لان العبرة بستر من؟ الامام. فالامام ضامن - [01:03:00](#)
الامام ضامن والمؤمن مؤتمن كما جاء في الحديث المشهور في السنن. ومن فوائده ايضا صحة سماع الصغير وبه او وعليه بوب البخاري فقال باب متى يصح سماء الصغير؟ وفيه ايضا من الفوائد - [01:03:30](#)
ما بوب عليه البخاري وهو قوله باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضوره الجماعة والعيدين والجنائز

وصفوفهم. الشاهد منه ان حضور الصبيان للمجامع كبار لا بأس به. وقد مر معنا حملة صلى الله عليه وسلم لامامة انا كانت طفلة وبنت. لكن كما قلنا بشرط ان لا يقع - 01:03:50

تكرار في الاذى للمصلين. فان فان وقع هذا فانه ينهى عنه من جهة اخرى واما حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الحديث - 01:04:20

دلالة آآ على ان نعم هذه قلناها قبل قليل ولا لا؟ ان سترة سترة لمن خلف كذا؟ اي نعم اه هاد بس يمكن محتاجين نوضحها ونقول اه ان سترة الامام سترة من خلفه فلو مر ما يقطع عادة كالحمار - 01:04:40
او الكلب الاسود او حتى لو مرت امرأة بالغة زين على القول بانها تقطع فانها لا تقطع اذا كانت بين يدي الصفوف لان الامام هنا سترته سترة من خلفه وهو ضامن. ومن الفوائد ايضا ان ان النبي عليه الصلاة - 01:05:00

السلام يستدل بها الشافعي هذه استدل بهذا الحديث الشافعي ومن وافقه على عدم وجوب السترة السترة لقوله يصلي بالناس الى غير جدار. يصلي بالناس الى غير جدار. واجاب الذين يقولون - 01:05:20

مشروعية السترة مطلقا. والذين يوجبونها ايضا بجوابين عن هذا الحديث. الجواب الاول بان نفي الصلاة الى الجدار لا يستلزم نفي الصلاة الى سترة اخرى. فقد كان من عادته عليه الصلاة والسلام كما مر في حديث ابي جحيفة في كتاب الله - 01:05:40
في الطهارة انه كان يصلي الى عنزة في اسفاره. وفي حديث ابن عمر كان يركز العنزة بين يديه في اسفاره والناس يمرون من بين يديه يعني من العنز وعلى فرض انه لم يضع عنزة فلا يلزم فلا يلزم من ان - 01:06:00

ها مرور الناس بين يديه فلا يلزم من ان يكون الناس يمرون بين يديه اذ قد يكون كان مهياً بحيث لا يمر احد بحيث ايش؟ لا يمر احد لا يمر احد بين اه - 01:06:20

بين يديه عليه الصلاة والسلام. طيب ومن فوائد الحديث ايضا مشروعية صلاة الجماعة في السفر. وجه الدلالة واضح؟ هؤلاء كانوا في منى. كانوا مسافرين. ومع ذلك صلوا جماعة. خلافا لما - 01:06:40

يعني يفهمه بعض الناس خصوصا اذا كان منفردا. تجده يصلي بالشقة ولا بالاستراحة منفردا. اما اذا كان اكثر من شخص ان آآ الراجح ان هؤلاء جمعهم معهم كما يقال. لكن واحد شخص لوحده هو مخاطب بالنداء وأمور ان يصلي جماعة - 01:07:00

ولو كان مسافر والدليل على هذا آآ الدليل على هذا اولا عمومات الدالة والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ما لك ابن الحويرث وصاحبه لما اراد الرجوع من المدينة قال اذا حضرت الصلاة فليؤمكم اكبركم وليؤذن لكم احدكم فامرهم - 01:07:20
الجماعة وهم مسافرون. فاذا كان الانسان وحده فانه يصلي جماعة. ولو كانت الجماعة زوجته معه في البيت مثلا في السفر او اخته او امه مثلا فان الجماعة تتحقق من المرأة بالاجماع كما يقول ابن عبد البر ابن المنذر. لكن لو كان مسافر وحده فقط ما معه احد لا امرأة ولا رجل - 01:07:40

ولا مميز فانه حينئذ يلزمه ان يجيب النداء في المسجد. لكن لو كان اثنين رجل وامرأة او كذا فانه له ان يترخص برخص ايش؟ السفر ولا تجب عليه الجماعة في المسجد في اصح قولي العلماء ومن الدالة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ما لك ابن

الحويرث وصاحبه لما اراد الرجوع من المدينة قال اذا حضرت الصلاة فليؤمكم اكبركم وليؤذن لكم احدكم فامرهم - 01:07:20
الجماعة وهم مسافرون. فاذا كان الانسان وحده فانه يصلي جماعة. ولو كانت الجماعة زوجته معه في البيت مثلا في السفر او اخته او امه مثلا فان الجماعة تتحقق من المرأة بالاجماع كما يقول ابن عبد البر ابن المنذر. لكن لو كان مسافر وحده فقط ما معه احد لا

امرأة ولا رجل - 01:07:40

وما مميز فانه حينئذ يلزمه ان يجيب النداء في المسجد. لكن لو كان اثنين رجل وامرأة او كذا فانه له ان يترخص برخص ايش؟ السفر ولا تجب عليه الجماعة في المسجد في اصح قولي العلماء ومن الدالة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ما لك ابن

الحويرث وصاحبه لما اراد الرجوع من المدينة قال اذا حضرت الصلاة فليؤمكم اكبركم وليؤذن لكم احدكم فامرهم - 01:07:20
الجماعة وهم مسافرون. فاذا كان الانسان وحده فانه يصلي جماعة. ولو كانت الجماعة زوجته معه في البيت مثلا في السفر او اخته او امه مثلا فان الجماعة تتحقق من المرأة بالاجماع كما يقول ابن عبد البر ابن المنذر. لكن لو كان مسافر وحده فقط ما معه احد لا

امرأة ولا رجل - 01:07:40

وما مميز فانه حينئذ يلزمه ان يجيب النداء في المسجد. لكن لو كان اثنين رجل وامرأة او كذا فانه له ان يترخص برخص ايش؟ السفر ولا تجب عليه الجماعة في المسجد في اصح قولي العلماء ومن الدالة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ما لك ابن

عليه وسلم فيما اطلع او في - 01:09:20

ان يعني نعبر عنه بمرة اخرى ان الفعل اذا وقع في عهده عليه الصلاة والسلام ولم ينكره ايضا فهو داخل في السنة الاقرارية في اصح قول العلماء. لان ابن عباس قال فلم ينكر ذلك علي احد يعني لا من - 01:09:40

ولا من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته - 01:10:00

فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح هذا الحديث آآ اورده المؤلف رحمه الله ليشير بذلك الى المسألة الشهيرة وهي هل المرأة المرأة تقطع الصلاة ام لا؟ والبخاري رحمه الله بوب على هذا الحديث في صحيحه -

01:10:20

باكثر من تبويب. لكن الذي يهمنا هنا قوله باب التطوع خلف المرأة. باب التطوع خلف المرأة. عائشة رضي الله عنها كان اذا اورد عليها حديث قطع الصلاة الثابت في الصحيح - 01:10:50

حديث ابي ذر رضي الله عنه في صحيح مسلم يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود كانت تغضب. وتقول شبهتمونا بالحمير والكلاب؟ وهي - 01:11:10

فهنا حاشاها ان تعترض على قول النبي صلى الله عليه وسلم. وانما توهم الناقل. طيب ما الذي جعلها؟ توهم الناقل هذا الحديث قالت كيف يقول الرسول هذا تواهم؟ اكيد انك واهم. كيف يقول الرسول هذا؟ هذا طبعاً توجيه كلامه الان - 01:11:30

كيف يقول الرسول هذا؟ وقد كان صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بين يديه. فاذا اراد ان يسجد غمزته. كيف؟ ولكن هذا الاعتراض من عائشة رضي الله عنها مرجوح. مرجوح. ووجه الدلالة او وجه كونه مرجوحاً - 01:11:50

ان الصورة التي حكته لا تسمى مروراً. لا تسمى مروراً بل المرور وهذا نقطة يغفل عنها بعض الذين ايضاً هم يمدون بين يدي المصلين. المرور لا يكون الا من جهة اليمين الى الشمال او من الشمال الى اليمين. بحيث يستوعب بدن من؟ المصلي - 01:12:10

يعني نفترض الان ان سترتي هي هذه اه ان جسمي هذا حده وعرضه. فلا يكون مروراً الا ان انتقل من هذه الجهة الى هذه الجهة فقط. اما لو جاء شخص مثلاً من هذه الجهة ثم ذهب يمين او يسار فهذا لا يعتبر قاطع. لا يعتبر قاطع - 01:12:30

هذا لا يسمى ممر واضح؟ ولهذا مثلاً الذين يصلون الى اطراف الجدران هؤلاء لو مريت من امام ثم اخذت يمين او يسار حسب فتحة الفراغ فلا تسمى ماراً بين يديه ولا يلحقك الوعيد. الوعيد لا يتحقق الا بالمرور والمرور لا يكون - 01:12:50

الا باستيعاب بدل المصلي. قبله وبعده. واضح؟ طيب. كيف يوجه حديث عائشة؟ عائشة رضي الله عنها لم تكن وانما كانت مضطجعة. انما كانت مضطجعة. قالت ورجلاي في قبلتي فلا تعارض بين حديث عائشة ولا بين حديث ابي ذر. ومع هذا فان جمعا من العلماء

جعل - 01:13:10

عائشة ناسخاً لحديث من؟ ها لحديث ابي ذر وتوقف الامام احمد في القطع في رواية عنه يعني في القطع بصلاة المرأة بمرور المرأة بهذا الحديث. قال في نفسه شيء من القطع بالمرأة وفي نفسه شيء من القطع بالحمار - 01:13:40

قبل حديث ابن عباس في احد روايتان عنه اما الكلب الاسود فلا اشكال فيه. البهيم الذي ليس فيه شيء. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه كما في رواية مسلم. هنا عائشة رضي الله عنها تقول اذا سجد غمزاً فقبضت رجلي. وهذا - 01:14:00

دليل على صغر غرفته عليه الصلاة والسلام. وبيته. من منا اليوم من لا يوجد في بيته غرفة؟ لو نامت فيها زوجته بالطول ما استطاع ان يصلي الا بغمز القدمين. قليل الله المستعان. بيوتنا بالنسبة الى بيوت عليه الصلاة والسلام قصور فارهة - 01:14:20

لا يسكنها الا الملوك في ذلك الوقت. وهذا فيه سلوى لكل من مسه الفقر. ولكل من ضاقت عليه الدنيا ولكل من يعني آآ يرى الدنيا قد فتح الله على اناس قد - 01:14:40

كفروا فجرة فيقال هذا رسولك عليه الصلاة والسلام وهذا بيته. لا يجد مكاناً يتسع له ولزوجته هو يصلي وهي نائمة. وقد حاول او حذر عدد من المعاصرين مساحة فاذا هي تقاربها من الثلاثة في اربعة الى ثلاثة في خمسة لا تزيد عن ذلك. هذه غرف اذا قيل بيت

وامامه اشبه ما يكون الحوش الصغير فقط. الذي يفضي الحوش بعده يفضي الى الشارع. او الى المسجد الذي كان آآ كانت ترجل فيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني في ملحظ وهو انه لو كانت الدنيا تساوي عند الله - 01:15:30

شيئا لوسع الله عز وجل الدنيا على رسوله عليه الصلاة والسلام. ولكنها ليست بشيء. ولما طالبته عليه السلام بعد ان يعني فتح الله

عليه بعض الفتوح طالبناه بشيء من التوسع في النفقة كعادة نساء الاكابر نزل انزل - 01:15:50

الله عز وجل عليهن اية التخيير. وهجرهن شهرا يسألنهن النفقة واجرهن شهرا. فكان القرآن في هذا واضح يا ايها النبي قل لازواجك

ان كنتن تودن الحياة الدنيا وزينتها تعالينا امتعكن ويشرفكن سراحا جميلا وان كنتن تريدين - 01:16:10

الله ورسوله والدار الآخرة فان الله عدل المحسنات منكن اجرا عظيما. فاخترنا رضوان الله عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اخترنا الله والدار الآخرة. قالت عائشة رضي الله عنها والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وقالت هذه الجملة رضي الله عنها قالت

لتعتذر - 01:16:30

سرها جيت اعتذر عن صنيع كيف اضطرت النبي عليه الصلاة والسلام ان يغمزها؟ قالت لان الرسول كما تقول الرسول لماذا يغمزني؟

لانه لا يرى شيئا ظلام دامس. ما في مصباح ولا شيء. تصور بيت محمد عليه الصلاة والسلام ما فيه مصباح - 01:16:50

ما في مصباح يعني لو كان احداه يمتلى بيته انوارا مصابيح محسوسة فكان بيت محمد ابن عبد الله رسول الله عليه الصلاة

والسلام. ولكن كما ذكرت قبل قليل هكذا هي الدنيا. ليس - 01:17:10

لها وزن عند الله عز وجل. ولا عند رسوله عليه الصلاة والسلام اخذ منها قدر البلغة ثم مضى. صلوات ربي وسلامه عليه بابيه هو وامي

ونفسي ما عندك وفي هذا الحديث ايضا نعم آآ قبل ان انتقل الى بعض الفوائد - 01:17:50

اه اشير الى يعني الخلاف بين العلماء رحمهم الله في هذه المسألة في مسألة قطع الصلاة فقد اشرت انفا الى حديث ابي ذر عند مسلم

يقطع الصلاة الى اخره. وهذا الحديث اخذ به الامام احمد في احدى الروايات عنه - 01:18:10

واحتج به عن حديث ابي ذر يقطع الصلاة اذا مر بين يدي الرجل المرأة والحصار والكلب الاسود واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وذهب

بعض بل جمهور العلماء ذهبوا الى عدم القطع بهذه الثلاث. كلها. محتجين بادلة. منها حديث ابن عباس السابق - 01:18:30

من حديث ابن عباس السابق وقد تم الجواب عنه ومنها حديث عائشة الذي معنا وقد اجبنا عنه ومن حديث لا يقطع الصلاة شيء.

نسيت الان من الراوي لا يقطع الصلاة شيء. وقالوا ان هذا - 01:19:00

حديث ناسخ لحديث ابي ذر. ناسخ لحديث من؟ لحديث ابي ابي ذر رضي الله عنه الصواب ان الحديث محكم. غير منسوخ وان

الصلاة تنقطع هذه الاشياء الثلاثة اما حديث ابن عباس فقد اجبنا عنه وان ابن عباس مر بين يدي الصف ولم يمر بين يدي النبي عليه

الصلاة والسلام - 01:19:20

سلام. واما حديث عائشة فانها لم تمر اصلا. وانما كانت معترضة بين يديه. صلى الله عليه وسلم بقي الكلب الاسود لم يدخله

تخصيص. واما حديث لا يقطع الصلاة شيء. فالصواب انه ليس بمحفوظ - 01:19:50

عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا الحديث من الفوائد ما بوب عليه البخاري بقوله باب ويجوز من العمل في الصلاة. يعني ان

الانسان اذا احتاج الى الحركة في الصلاة فلا بأس بدليل غمزه. وفي هذا الحديث - 01:20:10

حديث دلالة على ان مس المرأة في الصلاة بغير شهوة لا ينقض الصلاة ولا الوضوء وبهذا بوب النسائي رحمه الله في سننه فقال باب

ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير - 01:20:30

شهوة طيب ان قلت انت من اين اتيت بقيد من غير شهوة؟ والجواب من الدالة الاخرى لانه لو مسها بشهوة لكان هذا مظنة خروج

ايش؟ المذي. فانتقضت ايش؟ انتقض وضوءه وانتقضت صلاته. ومن الفوائد ايضا بيان - 01:20:50

ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من شظف العيش على النحو الذي ذكرناه قبل قليل ومن فوائده اعني حديث الباب الذي معنا

ان حكاية الانسان لما كان عليه من الحال الشديدة - 01:21:10

ليس داخلا بالتشكي. ولا داخلا في الرياء ايضا. فان عائشة ذكرت ما ذكرت لتبين عذرها وعذر النبي عليه الصلاة والسلام في حركته.

فهي تقول لو كان هناك مصباح لقبضت رجلي اذا اراد ان - [01:21:40](#)

يسجد عليه الصلاة والسلام. و ارادت ان تبين عذره عليه الصلاة والسلام في الحركة. وفي هذا الحديث دلالة على ضعف قول من يقول

بان مس المرأة ينقض الوضوء مطلقا. وهذا مذهب الشافعي. وضعف - [01:22:00](#)

قول من يقول ان الصلاة تبطل بثلاث حركات. بثلاث حركات بل الصواب ان هذا مقيد بما تقدم تفصيله في احاديث سابقة نتوقف ان

شاء الله لقد توقف الان عند قوله باب جامع وموعدا يوم غد - [01:22:20](#)

ان شاء الله والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:22:40](#)